

## رجل يبكي عند تناول الطعام



شخص الأطباء رجلاً صينياً بـ«متلازمة دموع التماسيح»، وهي حالة طبية نادرة تجعل الناس يذرفون الدموع كلما أكلوا. في وقت يكون البكاء ناتجاً عن رد فعل عاطفي قوي، مثل الحزن أو الألم أو الضحك الذي لا يمكن السيطرة عليه، ولكن في حالات نادرة يمكن تنشيطه عن طريق شيء آخر مثل الأكل.

وكان الرجل المسن، المشار إليه باسم تشانج من قبل وسائل الإعلام الصينية، أنه يذرف الدموع عندما يأكل، والذي لم يعر الأمر اهتماماً كبيراً في البداية، لكن البكاء ازداد سوءاً بشكل ملحوظ عندما احتاج إلى المضغ لفترة أطول، مما أثر في حياته الاجتماعية.

بدأ تشانج في تجنب تناول الطعام في الأماكن العامة، خوفاً من أن تنهمر الدموع أمام الناس خلال تناول الطعام، لذلك أصبح معزولاً قبل أن يقرر زيارة الطبيب.

وخلال مراجعة مستشفى في ووهان لإجراء فحوص طبية، تم تشخيص حالته.

وأوضح د. تشينج ميان تشين، رئيس قسم طب العيون في المستشفى أن الحالة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بشلل وجه الرجل في السابق.

وأثرت عملية التعافي من شلل الوجه في نشاط الغدة الدرقية وخاصة تلك الموجودة في عينه اليسرى، خلال فترة التعافي، ويحدث خطأ في عمل ألياف العصب الوجهي وبدلاً من عمل العصب اللعابي يعمل عصب الغدة الدرقية

.وينتج عن أن منبهات مثل رائحة الطعام أو طعمه، يثير الغدة الدرقية بدلاً من تنبيه إفراز اللعاب، ولذا تنتج الدموع

وتختلف أعراض متلازمة دموع التماسح من مريض لآخر، ويتم التعامل مع الحالات الخفيفة بشكل عام عن طريق الاستشارة والمراقبة المنتظمة. وفي الحالات الأكثر شدة، يكون العلاج الأكثر شيوعاً هو حقن توكسين البوتولينوم في الغدة الدرقية، لوقف الانتقال عبر الألياف العصبية المجددة بشكل شاذ إلى الغدة المصابة

.وأجرى زانج عملية جراحية لوقف الدمع ولا يعرف ما إذا كان العلاج مؤقتاً أو دائماً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.